

كثيرا وكان سيدي يعتقد كثيرا **وقدر اجبت** ان اضيق  
الي هذه الحكاية ما كان سيدي ابو بكر يقوله اذا اراد ان يدخل  
الي الزاوية لسماع البيجاد وهو قوله يا قليللة ندر حرجي  
وابصري المامن ابن يحي فان المقادير اطلعتني على سبب  
هذه الكلام علي يد رجل من اهل الخير **وذلك** ان بعض الصالحين  
المتكئين كان له خادم يجده فاقام في خدمته زمانا طويلا  
فقال له الشيخ يوما من الايام اسقني بلعنتال بطريق  
المباشرة معه قال وكانت القلة التي ليسر بغيرها الشيخ  
مخضنه وهي فارغة فقال الخادم في نفسه انالي في خدمته  
هذا الرجل سنين عدة اخذ منه واخوم بحقه وما استحي عنده  
الا ينطال ثم انه خاف عاقبة فرجع الي شيخه فوجد الكعبة  
طافية به والقلة ملانة بالما وهي تندرج بين يدي  
الشيخ فويلترب منها فلما راى الخادم ذلك ندم على ما قاله  
وكشف راسه واعتذر الي الشيخ فاقبل الشيخ عليه  
وقبله وقال له لا تغد الي مثلها وجعل الشيخ يقول  
يا قليللة ندر حرجي فلتقي ليس مثلها ولا مثل ما تمها من  
شرب من زلاتها من عذاب الجحيم يحي فلتقي كما تعلق  
في جحيم ويقبقت وقد صفت وروقت نقد يكوا  
بالجحي ابن ادم لها كتم وترك حلكه الجحيم وسري  
لها خدم من عذاب الجحيم يحي ونيدي سقي بها صناد  
مغرم بجنتها ياهنا من يلد بها من عذاب الجحيم يحي

ومعروف

ومعروف بما عرفه وطلع بها وصفت وشيخ بها خفف  
من عذاب الجحيم يحي وبايزيد هام بها المعرم تحبها ياسعد  
من يلد بها من عذاب الجحيم يحي ليسر بها نقد ما وصفا  
منها مغرمها ولم يزل حنينا من عذاب الجحيم يحي فلتقي  
قد روقت وفي الدنان عنقت كما سير عنقت  
من عذاب الجحيم يحي فلتقي فاض ما وها ياهنا من  
ينالها كروبي الالهنا من عذاب الجحيم يحي فلتقي قد  
تخرقت ونور شرفت وعلينا تعطقت بلها  
من عما يحي فكر لها من عاشق وذابق وناشق ومغرم  
وشايق وطالب لها يحي فليلي ندر حرجت وبالها  
تبهرجت وبالها تاجت نسرها الجحيم يحي فكم نفوس  
نشقت من سرها واننشقت وكمر جال عنقت  
حسنها الجحيم يحي **ومن اصحاب سيدي** رحمه الله سيدي  
الشيخ بدر الدين حسن المعروف بالقظوري وكان  
صالحا مباركا تقيا نقيادا يتلخصرا عفيفا امينا صاحب  
اوراد واذكار مواظبا على ذلك لا يفترو ولا يلهوا ولا  
يلغوا وكان شديد الاعتقاد في سيدي اقام في صحبته  
احد عشر سنة لا يصلي الصبح والعشا الا عندك في الزاوية  
وكان ساكنا في بولاق فانظر الي هذه المهمة العالمة  
والحجة الصادقة **وما** اتفق له مع سيدي روحانيه  
عنه انه كان يوما جالسا يحضره فلما مد سيدي

Copyrighted material